سيدي أبي مدين التلمساني/ بين العرفانية والتخييل

22 - يوليو - 2025



«سائح في أرض الله» أو مكاشفات سيدي أبي مدين شعيب (صدرت عن دار «صوت الكتب» سنة 2025. 288 صفحة) هو العنوان الذي اختاره الروائي الجزائري بلقاسم بن عاشور لسردية أبي مدين شعيب، دفين مدينة تلمسان الأندلسية التي عوضته حب إشبيلية.

نحن بصدد شخصية ثقيلة ثقافياً وتجرية وصوفية. يقول عنه الشيخ الأكبر ابن عربي: «معلم المعلمين» أو شيخ الشيوخ. هو أبو مدين شعيب بن الحسين الأنصاري الأندلسي (509 هـ/ 1115 م – 594 هـ/ 1198). إضافة إلى تصوفه وتفقهه وشعره، يعد مؤسس إحدى أهم مدارس التصوف في البلاد المغاربية والأندلس. تعلم في إشبيلية وفاس، وقضى أغلب حياته في بجاية حيث كثر مريدوه وأتباعه الذين آمنوا به، فأصبح قطباً للحب، محبوباً ومقرباً ومصدراً للصلح بين المختلفين. لم يحسب حساب الحساد المضادين له. فوشوا به عند الأمير يعقوب المنصور الموحدي، فبعث إليه للقدوم عليه؛ لينظر في التهم الموجهة له بأنه خطر على الدولة الموحدية؟ لم يتهرب من قناعاته، بل سلك طريق الشائك للدفاع عن نفسه مما نسب إليه. في الطريق أصيب بوعكة

صحية، وتوفي على هضبة «العباد» المشرفة على تلمسان. فبنى له المرينيون ضريحاً ومسجداً يليقان بمقامه ومدرسة لتعليم النشء تعاليمه الدينية السمحة. خلف في رحلته الصوفية مؤلفات كثيرة في التصوف، والدروس الفقهية، وديواناً في الشعر الصوفي، وتصانيف مرجعية من بينها «أنس الوحيد ونزهة المريد».

رواية «سائح في أرض الله» حاولت أن ترصد هذه الرحلة منذ ولادته وما روته له الجدة، حتى النهاية على هضبة تلمسان. نفذ بلقاسم ما وعد به قراءه في بداية هذه السنة. في جلسة حوارية في برنامج القلم التلفزيوني، كان بلقاسم قد أعلن لقرائه أنه يشتغل منذ سنوات على واحد من كبار الصوفيين الذين خلفوا وراءهم أثراً ثقافياً وصوفياً طيباً، ولم يلق الاهتمام الإبداعي والتخييلي الذي يليق به لتحريره من قداسة التاريخ. وحده التخييل الروائي يستطيع فعل ذلك. لم تكن حياته إلا لحظة حلم تخللته مراتب الاقتراب من الملكوت الأعلى، في رحلة البحث عن المعنى المتفرد كما الشيخ الأكبر محي الدين ابن عربي، وكما بقية كبار الصوفيين المغاربيين الذي أموا بلاد المشرق.

من خلال 288 صفحة، يسرد الروائي رحلة الشيخ التي قادته من القدس إلى العباد على مشارف الحاضرة الأندلسية، تلمسان. اختار الروائي فن الرحلة الاستكشافية للمحيط وللذات. ومن أجل حميمية أكثر في السرد والابتعاد عن جفاف موضوعية التاريخي، اختار الروائي ضمير المتكلم في صيغة سيرة ذاتية يرويها سيدي أبي مدين شعيب هو بنفسه. السيرة بهذا الشكل تسمح باستبطان الروح ومكامن الذات التي لا يعرفها إلا صاحبها «أنا الفقير إلى الله شعيب بن الحسين الأندلسي وولادة، حفيد المجاهد الأنصاري الخزرجي نسباً. سماني أبي شعيباً تبركاً بنبي الله شعيب عليه السلام. لا أفتخر بنسبي، عبد أنا انتشله الله من مجاهل الخلق إلى حضرته وستره بلطفه» ص 11. جملة بدئية طويلة incipit تتجلى فيها سلسلة من العناصر المكونة لشخصية سيدي أبي مدين، بدءاً من أصوله الأولى وامتداداتها العربية، والموقف من النسب الذي لا يعني الشيء الكثير

بالنسبة له، على الرغم من أصالته، الإنسان يقاس بجهوده وعمله. وهو بذلك يرفض فكرة التخفي وراء النسب الشريف؛ لأن الذي يهمه في النهاية هي المآلات العظيمة لتجربته الحياتية، وليس العبور في نفق الحياة إلا سلسلة من المراتب المقربة من هذا المبتغى العالي. وربما عيشه في مجتمع متشكل من الاختلاف هو الذي قاده نحو المكاشفة الكبرى التي تقبل الآخر كيفما كان، المهم أن يكون شريكاً في خير الأمة. مفهوم ليس بعيداً عن المواطنة كما يتجلى اليوم في الثقافة الغربية: «فتحت عيني على مجتمع خليط الأجناس البشرية من عرب وبربر وإفرنج ويهود، متباين الملل والنحل، متنوع الألسن» ص11.

وكان قد تعلم لغة هؤلاء الأقوام وسبر أديانهم من خلال المعاشرة وحضور الولائم التي كان يرافق فيها، التي شكلت له مرجعاً حياتياً مهماً. فهي التي حمته من قسوة الشتاء وأطعمته في لحظات جوعه وهو صغير، بالحساء الساخن وحبات التين المجفف ورغيف من الشعير. كانت تبيع نسيجها، وبه كانت تساعد العائلة بحرفتها التي ورثتها عن الأجداد. وهي التي روت له تفاصيل ولادته وكيف استولى الإفرنجة على أراضيهم الخصبة ورموهم في الأحراش اليابسة وسلطوا عليهم الفقر المدقع. فاللحم لا يرى إلا في العيد، الشعيرة التي احتفظ بها الأندلسيون بقوة.

يذهب سيدي أبي مدين شعيب بعيداً في فكره الإنساني والأممي عندما يعلن وهو يسرد حياته «كل أرض الله موطني» وربما تولد عنوان الرواية من هذه اللحظة «سائح في أرض الله» والسياحة هنا رديف للهيام بدون بوصلة إلا وجه الله والمبتغى الصوفي الذي يعتبر الأرض والسماء وما عليهما هي من ملكوت الله. فلا حدود لسلطانه. لا قوة تمنع الروح من الارتحال نحو أمكنتها الخفية.

ويركز الروائي وهو معتكف على البحث مثل الأنثروبولوجي، على كل ما يميز مناطق حياته، مثل وقائع الأعراس في الأندلس. الغريب أنها تشبه

إلى اليوم الأعراس التلمسانية، بما في ذلك خرقة العذرية التي تتراقص بها النسوة.

مثل تجربة حي بن يقظان لابن طفيل، يكتشف سيدي أبي مدين كل شيء بالتجربة الحية، بما في ذلك الحياة والموت، الفارق بينهما أن شعيب لا يعود إلى غابته التي تشكل أمانه، ولكنه يعيد صياغة الحياة وفق رؤاه.

تجربة وفاة الأب تبعته قسوة وفاة الأم، ثم الجدة التي شكلت ملجأ ليس فقط عاطفياً ولكن اقتصادياً أيضاً، إذ بفضل نولها استطاعت العائلة أن تلبس وتأكل وتستر نفسها، ثم انتقاله إلى الرعي الذي يقوده إليه شقيقه الأكبر ويحرمه من مزايا التعلم. لكنه ظل مصراً على السير في مسالك القلب مهما كان الثمن. من هنا تبدأ رحلته الكشفية. يترك الأغنام، ويهرب من البيت؛ لكن شقيقه الأكبر يدركه ويضربه بسيفه ليفلق رأسه، لكن سيدي بومدين يتلقى الضربة بعصاه التي انكسر السيف الثقيل عليها. كانت تلك العلامة الأولى لكرامات لاحقة. يرتعب الشقيق ويعتذر لأخيه فيتركه يسيح في الأرض. حتى الشيخ الذي اصطاد بفضل حضوره سمكة كبيرة بعد فترة لا سمكة فيها. والطفل المحموم الذي ضمه إلى صدره فشفي، كلها كانت علامات لارتحالات غير عادية. وتستمر الرحلة من إشبيلية إلى طنجة حيث يلتقي بسهيل ووالده التاجر الذي يرتحل معه الى سبتة، وكان تأثيره إيجابياً على القافلة التجارية، إذ كانت أرباحها وفيرة. يتعرف على امرأة بالكاد رآها وأصيب بها، فتشغله فكرياً.

تنتقل القافلة إلى مراكش. عشرة أيام كانت كافية للوصول إلى فاس بعد تجربة عسكرية لم تكن تعنيه كثيراً. وتنتهي الرحلة على شرفات تلمسان بعد أن تحولت الرحلة إلى رحلة عرفانية صوفية أصبح فيها مرجعاً مهماً.

حتى يوصل سحر الرحلة الذاتية، اختار بلقاسم بن عاشور اللغة البيضاء التي تصل الى قارئها ولا تظل سجينة اللغة التراثية بحجة الموضوع القديم، لأن الروائي يدرك أن قارئه من هذا الزمن وليس من القرن الثاني

عشر. لكن لهذه اللغة مزالق أدبية خفيفة يجب الحذر منها، وهي الحديث عن أشياء ظهرت في القرون التالية، كالبوصلة مثلاً التي تم استعمالها في الملاحة في القرن الثالث عشر. وبعض الاستعمالات اللغوية التي وردت على فم سيدي أبي مدين لم تكن موجودة في زمانه، لكنها محدودة؛ تظهر أحياناً عندما يكون البطل هو من يروي قصته.

رواية «سائح في أرض الله» تضعنا وجهاً لوجه أمام قطب صوفي لا يمكن تخطيه.

كلمات مفتاحية

واسيني الأعرج

اترك تعليقاً

عبد الرحيم المغربي. يوليو 22, 2025 الساعة 10:03 م

قد لايكون من باب الصدفة أن تعرف مرحلة الاوج والازدهار في الدولة الموحدية..ظهور اقطاب كبار في التصوف..طبعوا الفكر الصوفي الإسلامي مشرقا ومغربا بنمطية سلوكية ومعرفية لازالت أثارها ممتدة إلى اليوم..رغم طغيان الطرقية التكسبية المبتذلة على ما سواها في وقتنا الراهن...وهكذا برزت شخصية عبد السلام بن مشيش العروسي دفين جبل العلم بشمال المغرب..وتلميذه أبو الحسن الشاذلي الخمسي إبن قبيلة الاخماس بجوار شفشاون..وسيدي أحمد البدوي إبن فاس الذي سارت بذكره الركبان في مصر..وهو يعتبر من الأقطاب الأربعة وفق تقدير أهل التصوف..والغوث أبو مدين الاشبيلي.. الذي درس في فاس..وعاش أغلب حياته في بجاية..، والمفارقة هنا هي أن مؤسس الدولة الموحدية وهو الفقيه السوسي المهدي بن تومرت..كان تلميذا للإمام الغزالي..الذي عرف بتبنيه للتصوف كطور معرفي يتجاوز مدركات العقل...ولكن إبن تومرت بالمقابل كان شديد التحفظ من كل أشكال الطرقية الصوفية..بدافع التوجس السياسي.. ولذلك تم تدبير إغتيال القطب إبن مشيش على يد القائد العسكري الموحدي الملقب بابن أبي الطواجن..، والمثير أن الغوث أبي مدين الذي سلم من تنكيل الموحدين..لم يسلم من استغلال أصحاب الاسقاط التاريخي الذين نسبوا له الخوارق الحربية والرجل منها براء.

رد

عبد الرحيم المغربي. يوليو 22, 2025 الساعة 10:38 م

بالنسبة إلى أبي الطواجين الغماري الذي اغتال القطب الصوفي عبد السلام بن مشيش..فقد إنتهى به الأمر مدعيا للنبوة..في قبيلة بني سعيد القريبة من تطوان..في مراحل ضعف الدولة الموحدية..وقد هجم عليه حشد من سكان سبتة والمناطق المجاورة وقتلوه في المكان الذي استقر به..والرواية التي تنسب إليه القيادة السياسية والعسكرية في مناطق جبالة وغمارة..ليست موثقة بشكل قوي عند المؤرخين..

---

aminefateh يوليو 23, 2025 الساعة 5:22 ص

الكاتب يتكلم عن صوفي ومجاهد جزائري
من الفاتحين مع صلاح الدين الايبوبي بترت يده وهي مدفونة في القدس فكافاه صلاح الدين بان وهب جهة في بيت المقدس تسمى باب المغاربة وليس باب المراركة ..ياتي من ييتطفل على الكلام ويقحم نقسه في امر جزائري بحت .لا يهمنا نحن في شيء.

رد

عربي يوليو 23, 2025 الساعة 7:49 ص

جزاكم الله خير على التوضيح، أهل الجزائر خاصة جدكم يناديكم باسترجاع حقكم في القدس

عبد الرحيم المغربي.

يوليو 23, 2025 الساعة 9:06 ص

الغوث أبو مدين صوفي اندلسي مغربي تنقل بين بلدان كثيرة..وفي حياته كانت هناك دولة واحدة ممتدة من نهر السينغال إلى تخوم برقة..انتمى إليها جغرافيا وسياسيا وهي الدولة الموحدية وعاصمتها مراكش…والتاريخ توثيق وتدقيق… والخرافات تدليس وتلفيق…ولذلك فلا عبرة باليد المقطوعة والجيش الجرار… لأن من قاتلهم الناصر صلاح الدين الايوبي هم صفوة فرسان أوروبا..ومن واجهوهم هم صفوة الجيش الموحدي الذين خبروا حرب الصليبيين في الأندلس والتخوم البحرية..وليس هناك كتاب تاريخ واحد أو حتى كناش مدرسي..ورد فيه أن الجيش المغربي الذي ساند صلاح الدين كان من الدراويش…، وللعلم فإن كلمة المراركة هي من اسقاطات الذباب ونشرة الثامنة..كما أن إسم الجزائر موثق برسالة الجنرال شنايدر… والمغاربة الذين ابقاهم صلاح الدين في القدس لهم أسماء معروفة إلى يومنا هذا…ويمنحهم القانون المغربي حق حمل الجنسية المغربية..

عبد المؤمن بن علي (أراضي شرق ملوية والفجيج)

يوليو 23, 2025 الساعة 5:19 م

سأعطيك موقع مغربي إسمه ” ميثاق الرابطة” مقرب من وزارة الأوقاف المغربية ومقال لباحث مغربي في التاريخ قريب من الوزارة إسمه الدكتور جمال بامي..وهذه مقتطفات فيما جاء بالمقال:((فهاهو صاحبنا أبو مدين وهو الذي صقلت شخصيته بالعلم والصلاح والسياحة وملاقاة الأخيار يبث في محبيه وتلاميذه روح الجهاد في سبيل فلسطين.. وكانت النتيجة المنطقية أن خرج المجاهدون من مدرسة هذا الرجل العظيم أبي مدين شعيب، خرجوا من رباطه ببجاية وغيرها من الحواضر والقرى بعد أن استنفرهم الأستاذ المربي قاصدين بيت المقدس للإسهام في تحرير المسجد الأقصى في معركة حطين الشهيرة سنة 583هـ، تحت إمرة صلاح الدين الأيوبي، وكانوا في طليعة جيشه)) ..رواية إرسال السلطان الموحدي أبويعقوب المنصور حفيد عبد المؤمن بن علي الكومي الجزائري سفنا لتحرير القدس غير صحيحة ولم يذكرها المؤرخون سوى المؤرخ المغربي الناصري وهي رواية خرافية ،لأن المنصور وصلاح الدين كانا على خلافات عميقة ولم يستجب المنصور لطلب صلاح الدين المساعدة بل المجاهدين الذين شاركوا مع صلاح الدين الأيوبي في معركة حطين عام 1187 م خرجوا من رباط الشيخ أبي مدين الغوث ببجاية الجزائرية قاصدين تحرير بيت المقدس وكان يشكل جيشهم ربع جيش صلاح الدين

عبد الرحيم المغربي.

يوليو 23, 2025 الساعة 7:04 م

المقال الذي استندت إليه بشكل غير دقيق..نشر في مجلة دعوة الحق..التي تصدر عن وزارة الأوقاف بالمغرب..ولم يتطرق فيه صاحبه إلى خرافة جيش الدراويش الذي واجه أقوى فرسان أوروبا.. ولكنه تكلم عن رسالتي طلب المدد

التي وجهها الناصر صلاح الدين الايوبي إلى سلطان المغرب وخليفة المسلمين أبي يعقوب المنصور الموحدي..ورجح الإستجابة بعد الرسالة الثانية..بل وحدد حجم اسطول الدعم الذي ارسلهم خليفة مراكش..بسبعين سفينة تحمل خيرة الجنود والقواد الذين حاربوا الصليبيين في الأندلس والثغور البحرية المغربية..

زهير يوليو 23, 2025 الساعة 6:29 ص

ابن عربي، رغم ما يحيط به من جدل في بعض الأوساط، يظل من أولئك الذين يصعب إنكار إشراقهم الروحي ونفاذهم العجيب إلى بواطن المعاني والحقائق. كراماته، كما تناقلها من عرفوه أو تتبعوا آثاره، لا تظهر كخوارق للعادة من النوع المثير للاستعراض، بل تبدو امتدادًا طبيعيًا لحالة من الصفاء والمعرفة اللدنية العميقة. هو رجل لا يطلب الكرامة، بل تتبعه لأن مسلكه في السلوك والتجرد والانقطاع لله جعل قلبه مرآة تنعكس فيها إشراقات الغيب دون تصنع. ما يخبر به أو يكشف له من القضايا، يخرج من مشكاة صدق، لا من تهيؤات ولا دروشة. بل الأكثر إدهاشًا هو دقة ما نُقل عنه في تمييزه بين مراتب الأولياء، وقدرته على الحديث عن عوالم الغيب بلغة تحترم العقل وتوقظ القلب، وكأنه يسير في خط دقيق بين العلم والإلهام. من يتأمل تجربته بعين منصفة يدرك أن ما رُزق به من بصيرة وحكمة، لا يمكن اختزاله في خرافة أو مغالاة، بل هو ثمرة صفاء روح وصدق سعي، لا يدركه إلا من ذاق.

رد

محمد هواري يوليو 23, 2025 الساعة 7:04 ص

اظنها أول رواية تتناول حياة أبي مدين شعيب، بل لم أجد كتابا واحدا يجمع سيرته كاملة في كتاب إذا استثنينا المصادر القديمة المعروفة

رد

عادل يوليو 23, 2025 الساعة 9:37 ص

سخافة بعض أشباه المثقفين يتناطحون على انتساب رجل صالح إذا كان مغربي أو جزائري والأصح هو مغاربي ولكن اذا كان من هنا او من هناك فما هي الفائدة. رجل خدم لآخرته وليس أكثر من ذلك والباقي كلام فارغ ضره أكثر من نفعه
والدول لا تقاس بما كان وانما بما أنجزته حاليا فالتاريخ لا ينفع شيئا والا كانت مصر والعراق أكثر الدول تقدما وتحضرا ولكنهما ليسا كذلك بينما امريكا العالم الجديد هي الأكثر تطورا في جميع المجالات .ان الفتى من يقول هأنذا ليس الفتى من يقول كان ابي

رد

طارق بن زياد الأوراسي الحقيقي يوليو 23, 2025 الساعة 5:31 م

الأندلس فتحها الجزائريون بقيادة طارق بن زياد الذي يعود نسبه لقبيلة رفجومة إحدى بطون نفزاوة بالاوراس التي كان أميرها عاصم بن ةجميل خال طارق بن زياد..مؤسس دولة المرابطين هو يحي بن إبراهيم الجدالي وهو من جاء بالفقيه عبد الله بن ياسين من تونس من أجل نشر الإسلام الصحيح ، ومحاربة البدع والإنحرافات في جنوب موريتانيا التي تأسست فيها دولة المرابطين على يد الأمير يحي بن إبراهيم من قبيلة جدالة الشنقيطية وأبوبكر بن عمر من قبيلة لمتونة ثم آلت الأمور بعدها ليوسف بن تاشفين اللمتوني الشنقيطي الذي غزا المغرب وأسس مراكش المرابطية .. المغرب الأقصى خضع لحكم الزيريين والحماديين في الجزائر وقبلها كان تحت حكم الأدارسة من الحجاز الذين تحالفوا مع قبيلة أوربة الجزائرية في فاس ثم كان تحت حكم دولة الموحدين الجزائرية بقيادة آل عبد المؤمن بتلمسان وقبلها خضع للحكم المرابطي الموريتاني الشنقيطي وخضع لحكم بني مرين الزناتيين من بسكرة والوطاسيين بالجزائر..وثم حكم من قبل السعديين من الحجاز..الدولة تكون مستقلة عندما يحكمها أبنائها وليس جيرانها القريبين والبعيدين..



ابن الوليد. المانيا. يوليو 23, 2025 الساعة 11:15 ص

اقوال مثل "تلمسان اندلسية".. "فاس اندلسية" .. تطوان اندلسية"… او غير ذلك..

.

هذه اقوال لا تستقيم والمنطق…

.

تماتي قرون لوجود الاندلس لا تكفي لبناء حضارة من الصفر .. كي ننسب لها مدن في دول اخرى…

.

اذا اخذنا عينات من جدران قصور في المغرب مثلا
واخرى في الاندلس… وحللنا عمر العينات مخبريا
نجد ان قصور المغرب اقدم من قصور الاندلس…

.

وهذا يؤكد علميا وقطعا ان حضارة المغرب هي اصل حضارة الاندلس … بشكل قاطع…

.

تلمسان كما نعرف حتى لهجتهم تتحدث عن مدينة فاس… ينطقون القاف ألف مثلا… وعاداتهم.. معروف تاريخها ومن بنى القصر الدي ينعث اندلسيا هناك…

.

تمانية قرون لا تكفي ابدا ان تشيد حضارة من الصفر..
ولا حتى اختراع اطباق أكل فاخرة مثل البسطيلة…

.

تمانية قرون لا تكفي لايجاد معمار مميز بهذا الشكل…

.

هناك دول مكث فيها الاستعمار تمانية قرون بدون
ان يخلف شيئا يذكر هناك...

.

لأن تمانية قرون لا شيئ في تاريخ الحضارات...

.

يتبع 1

رد



ابن الوليد. المانيا. يوليو 23, 2025 الساعة 11:16 ص

والحقيقة بدون تمييع التاريخ هي ان الاندلس مغربية
الحضارة... وان اشبيلية مغرية ... وليس فاس
اندلسية... ولا تلمسان اندلسية...

.

فمن سكن الاندلس في اغلبيته .. وبنى حضارة
على اساس ما كان يعرفه لم يأتي من القطب
الشمالي..

.

بل أتى من بعد 14 كلم فقط... من المغرب..

.

حتى علم الجينات يؤكد هذا... فهل من مجادل
سيتحدث عن ان الاندلس هي الاصل...

.

انتهى شكرا لكم 2

رد

حمزه يوليو 23, 2025 الساعة 12:53 م

الموحدون هم بربر زناتيون تلمسانيون اساسوا الحركة الدينية الموحدية على يد ابن تومرت من قبايل مصموده الجزائريه ، والدولة الموحدية قامت على انقاض الدولة المرابطين نشأ المرابطون من قبائل البربر الرحل رعاة إالبل في الصحراء الغربية في الغرب الإسلامي ، كانوا يعرفون باسم صنهاجة الملثمين، و تعد قبيلة لمتونة الصنهاجية المعقل األول للمرابطين، التي كان ينتمي إليها يوسف بن تاشفين ، اما المغرب او Maroc او Marokkaner في ذالك الوقت كانت اماره برغواطه اميرها صالح شمعون البرغواطي المدغري ذكره ابن خلدون اجاء من واد برباطة الاسبانيه ايام الفتوحات ادعي انه نبي الله الصالح وحرف القراءن وكتبه لي البربارين و قضوا عليه وعلي إمارته الموحدين بربر زناته التلمسانيون

ابن الوليد. المانيا. يوليو 23, 2025 الساعة 2:23 م

عاصمة المرينيين .. فاس..في المغرب

عاصمة الموحدين .. مراكش..في المغرب..

عاصمة المرابطين.. مراكش.. في المغرب..

.

الدول.. في تاريخ كل الدول.. وعلى الاطلاق..

تتخذ عواصمها في المركز..

.

المغرب هو مركز هذه الدول .. بلا منازع…

.

برغواطة كانت احدى الامارات الشاذة في فترة زمنية

عاشت فبها الدولة المغربية نوع من الضعف.

وكانت محصورة جدا جغرافيا.. ولم تعمر سوى القليل..

.

وقد حدثنا عنها الاستاذ يقطين في احد مقالاته..

عبد الرحيم المغربي. يوليو 23, 2025 الساعة 3:39 م

مؤسس الدولة المرابطية هو الفقيه السوسي عبد الله بن ياسين..ومؤسس الدولة الموحدية هو فقيه سوسي آخر وهو المهدي بن تومرت..وكلا الدعوتين انطلقتا من مشروع إصلاح ديني..ذا بعد اصلاحي.. ومنطقة سوس ممتدة من مدينة أغادير الحالية إلى تزنيت القريبة من الصحراء..وذهاب عبد الله بن ياسين إلى منطقة قريبة من نهر السينغال..كان بهذف الابتعاد عن مراقبة سلطات دولة الأدارسة..وفي تلك المرحلة لم تكن هناك جزائر ولا موريتانيا ولكن كانت هناك دولة واحدة لها عاصمة معروفة وهي فاس..وبعدها مراكش…وعلى سبيل المثال..فلو قلنا الإمبراطورية الروسية.. أو الإتحاد السوفياتي.. أو الإتحاد الروسي.. فإن المسمى واحد وهي الدولة التي عاصمتها موسكو…ولو كانت للمناطق التي ذكرتها تأثير في الأحداث وصناعتها..لكانت عاصمة الأدارسة والمرابطين والموحدين والمرينيين في خنشلة مثلا.. أو نواكشوط…

هيثم يوليو 23, 2025 الساعة 3:42 م

من أجل مزيد من التوضيح: 1 / ينتمي المهدي بن تومرت إلى قبيلة مصمودة التي تقطن بالقرب من مراكش في جنوبها الغربي أي ما يطلق عليه منطقة الحوز التي تضررت من زلزال سنة 2023. و هو المؤسس المنظر لدولة الموحدين. التقى خلال عودته من الشرق بعبد المومن بن علي الكومي الندرومي في مدينة بجاية و عاد معه إلى المغرب. و بعد وفاة ابن تومرت اتفق أشياخ الموحدين المصامدة على تعيين عبد المومن لخلافته و محاربة

المرابطين و لذا يعد المؤسس الفعلي لدولة الموحدين و عاصمتها مراكش. 2 / عبد اله بن ياسين من منطقة سوس هو المؤسس المنظر للدولة المرابطية و قد صاحب شيوخ لمتونة الذين كانوا يسعون إلى نشر المبادئ الصافية للإسلام و أقام مع أفراد قبيلة لمتونة في منطقة شنقيط بموريتانيا إلى حدود نهر السنغال. توفي في قتال ضد البورغواطيين قرب الرباط. المرابطون شيدوا مراكش و اتخذوها عاصمة لامبراطورية شاسعة تضم شمال أفريقيا و الصحراء الكبرى و الساحل و الأندلس.

عادل يوليو 23, 2025 الساعة 3:51 م

من ينسب الاندلس اليه يعني أنه يلغي كل الحضارة العربية الإسلامية القادمة من دمشق وبغداد وعمان واليمن ووووو الخ علما أن كل حكام الاندلس كانوا من الشام وقد ساهم في الحضارة الأندلسية كل العرب والامازيغ من الخليج ومصر ودول المغرب العربي لذا يمكن أن هذه الحضارة هي عربية إسلامية ولا تستطيع أي دولة أن تنسب إليها ذلك

رد



ابن الوليد. المانيا. يوليو 23, 2025 الساعة 4:49 م

لا ينكر احد دور الامويين في تاريخ الاندلس.. كانوا
طبقة حاكمة… والطبقة الحاكمة لا تبني حضارة..
بل الشعب .. والا لوجدنا مدنا في سوريا ينعتها البعض
بمدن اندلسية… وهي لا توجد كي تحدثنا عن العلاقة
المعمارية مع الاندلس.. ولا توجد صومعة واحدة
في الشام مربعة وليست دائرية… ولا نجد حتى
أطباقا تنعت باطباق اكل اندلسي…
نجد موشحات اندلسية…
ولا نجد لا كنافة ولا اكلات شامية في الاندلس..

.

وهذا راجع الى ان عدد المهاجرين من الشام ومن
الشرق عموما الى الاندلس كان قليلا في العدد..

.

والمهم في هذا .. هو ان الاندلس استقلت عن
المشرق كليا بعد قرن ونصف عمليا… في ثمانية
قرون من عمرها.. حتى في الحكم…

.

ثقافيا نجد تأثير مشرقي طبعا.. لأن الاندلس احتضنت
مفكرين من المشرق… وهذا لا ينكره احد طبعا..
ثم انتقل النأثير عكسيا الى المشرق.. وهذا ايضا
لا ينكره احد..

صقر يوليو 23, 2025 الساعة 4:54 م

احسنت.. كلام منطقي وفي الصميم.

لاجغرافيا ولاتاريخ ولا أخلاق ولاشرف يوليو 23, 2025 الساعة 5:34 م

يابن الوليد:
حسب منطقك هذا يعني أن دولة الأمويين بالأندلس إسبانية و لاتنسب
لمؤسسها عبد الرحمن الداخل القريشي الحجازي عام 1007 م….!

ابن الوليد. المانيا. يوليو 23, 2025 الساعة 6:35 م

يمكنك ان تسأل غوغل والذكاء الاصطناعي هذا السؤال " كم بقي الامويون في
حكم الاندلس"

.

سيجيبك قرابة 284 سنة جلها بداية وترتيب الامور وغزوات ..
ولم يتسنى لهم عمليا الاستقرار لترك بصمة ثقافة اموية اصلا..
وهذا ما نلاحظه طبعا.. فلا نجد اطباق اكل اندلسية في الشام

ولا اطباق شامية في الاندلس.. وقس على هذا المعمار وباقي جوانب الحضارة
.
في المغرب ستجد كل شيئ كان في الاندلس طبعا.. مع قدم وجوده في المغرب مقارنة بالاندلس.

جغرافيا يوليو 24, 2025 الساعة 1:57 ص

أعطيني أسماء الأسر المغربية التي حكمت في الأندلس؟ ..لن تجد أسرة واحدة أوحاكم واحد مروكي..
في المقابل حكم بنو زيري غرناطة 80 عاما وشيدوا معمارها وحضارتها، وحكم بنو يفرن إمارة رندة 110 سنوات ..
وحكم الموحدون بني عبد المؤمن الزناتيون الجزائريون الأندلس 150 عاما وأنشأوا فيها حضارة في إشبيلية وقرطبة..
أسس بنو الأفطس وهم من قبيلة مكناسة الجزائرية مملكة بطليوس في الأندلس دامت 72 عاما

عبد الرحيم المغربي. يوليو 24, 2025 الساعة 11:52 ص

الأندلس حكمت أربعة قرون أي أربعمائة سنة من مراكش العاصمة..ولم يكن هناك وجود لأي دولة في الخريطة الحالية لالجيريا ..سوى بعض كيانات الخوارج الصغيرة… أما الزيريون فهم عرب يمنيون..وانقرضت دولتهم في زمن قصير…والمثير للشفقة هو من يحاول أن يسقط خريطة وضعت حدودها فرنسا على واقع تاريخي سابق بقرون طويلة…كمن يريد أن يدعي أن الاتحاد السوفياتي كان جورجيا لأن ستالين كان من منطقة جورجيا.. أو أن الولايات المتحدة إيرلندية لأن جد كيندي وترامب من ايرلندا… أما أسماء الأسر الحاكمة في الإمبراطورية المغربية التي امتدت من وسط إفريقيا إلى تخوم أوروبا..فكلها كانت مغربية بالاصل والقبيلة والانتماء السياسي..وادريس الأول مؤسس دولة الأدارسة الذي جاء إلى المغرب هربا من بطش العباسيين.. تزوج من قبائل امازيغية مغربية..واكتسب الانتماء بالمصاهرة والولاء…وفي تلك المراحل التاريخية ألفت أمهات الكتب التاريخية بإسم المغرب..مثل المعجب في تاريخ المغرب لعبد الواحد المراكشي…وتلخيص أخبار المغرب لابن عذارى المراكشي..ووضع الجغرافي المغربي الشريف الادريسي أول خريطة في تاريخ البشر جعل أحد اقطابها إمبراطورية المغرب..وانقل التحدي هنا لمن يمكن أن يقدم لنا عنوان كتاب واحد ورد فيه إسم الجزائر قبل رسالة الجنرال شنايدر..

مالك الجزائري يوليو 23, 2025 الساعة 6:56 م

إسم الجزائر يعود إلى نهاية القرن عاشر ميلادي (بلقين بن زيري مؤسس الدولة الزيرية، أسس عاصمته عام 960 على أنقاض المدينة الفينيقية إيكوزيم والتي سماها الرومان

إكوزيوم أطلق عليها اسم جزائر بني مزغنة). أما اسم (موريتانيا) فمشتق من مملكة موريطنية الأمازيغية القديمة بداية من القرن الثالث الميلادي.

رد

عبد الرحيم المغربي. يوليو 23, 2025 الساعة 7:54 م

إسم الجزائر الدال على منطقة جغرافية محددة..ارتبط برسالة الجنرال شنايدر في سنة 1839..وقبلها كان يطلق على العاصمة الحالية والجزر القريبة ولايشمل أية امتدادات جغرافية خارج هذا النطاق..ورسالة شنايدر موجودة على النت ويمكن الإطلاع عليها بسهولة..وفي نفس الإطار هناك خطاب ديغول سنة 1959..الذي أعلن فيه الاستفتاء..وهو مسجل بالصوت والصورة على اليوتيوب..ويقول فيه بالحرف..منذ أن وجد العالم..لم يكن فوق أرض الجيريا الفرنسية أي كيان سياسي أو سيادي مستقل... أما موريتانيا فهو إسم لدولة مغربية كانت عاصمتها طنجة قبل الإسلام..وكانت تسمى موريتانيا الطنجية..وتمتد على الشريط المطل على البحر الأبيض المتوسط.. ولاعلاقة لها بموريتانيا الحالية التي تتواجد فوق أرض كانت تسمى شنقيط..وليس هناك مرجع تاريخي يسمي هذه المنطقة بغير إسم شنقيط..ولبس بإسم موريتانيا الذي أطلقه الإستعمار الفرنسي..

نجمة يوليو 23, 2025 الساعة 9:32 م

سلام، صدقت اخي عادل جزاك الله خيرا

رد
